

٥٢. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ٣٢-٣١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الى نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ممن يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قوله تعالى لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. قال تعالى لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن ان ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن لي من بعد وصيتي يوصين بها اوديت. وهذا في ميراث الازواج. لهن - 00:00:18

الربع يعني بالزوجات الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين. هذا في ميراث الزوجات. فمراث الزوجات كم الثمن اذا كان للزوج ولد؟ منها او من غيرها مهما - 00:00:38

بلغ عدد الزوجات يعني زوجة اثننتان ثلاثة يقتسمن الثمن. نعم. اذا كان للرجل اربع نسوة فهن يشتركن في الربع في الربع والثمن. قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة يورث كلالة. وان كان رجل - 00:00:58

او امرأة تورث كلالة. ونظم الآية وان كان رجل او امرأة يورث كلالة. الكلالة خد ممادا من الاكليل. تعرفون الاكليل؟ الاكليل هو مثلا الورد الذي يوضع حول الرأس. يحيط بالرأس. فالكلال الذي ليس له شيء فوقه وليس له شيء تحته - 00:01:18

يعني ليس له ولد ولا والد. له اخوة واحسوات فقط. اما اخونا الاكليل. هكذا قال ابن كثير يعني في التفسير. واختلفوا في الكلالة. فذهب اكثرا الصحابة الى ان الكلالة من لا ولد له ولا وارده. ليس له ولد ولا والد. وروي عن الشعبي هذا هو صحيح - 00:01:38

قال سئل ابو بكر رضي الله عنه عن فقال اني ساقول فيها قولوا برأيي فان كان صوابا فمن الله. وان كان خطأ الف مني ومن الشيطان اراد ما خلا الوالد والولد. ما عدا يعني. يعني الاخوة والاحسوات وليس هناك والد ووالد. نعم - 00:01:58

تم استخلف عمر رضي الله عنهم قال اني لاستحي من الله ان ارد شيئا قاله ابو بكر رضي الله عنه وهذا من ادب عمر مع ابي بكر رضي الله عنه - 00:02:18

وهذا هو الصحيح. القول الثالث الكلالة مذهب طاووس من التابعين. ذهب الطاووس الى ان الكلالة من لا ولد له. لكن يمكن ان يكون له والد واحد الروايتين لابن عباس رضي الله عنهم واحد القولين عن عمر رضي الله عنه. واحتج من ذهب الى هذا بقول الله تعالى - 00:02:28

قول الله يفت Hickim في الكلال ان امرء هلك ليس له ولد. فالله لم ينفي الوالدون. لم ينفي ماذا؟ لم ينفي الوالد. وبيانه عند عمتي مأخوذ من حديث جابر بن عبد الله. ما معنى بيانه عند العامة؟ من هم العامة؟ جمهور العلماء الذين قالوا بالقول الاول - 00:02:48

كلمة العامة تستخدم في في كلام العلماء كثيرا بمعنى ماذا؟ بمعنى الجمهور يعني اكثرا العلماء. يعني بيان هذه الآية عند جمهور العلماء ان كلاما لا ولد له ولا والد مأخذ من حديث جابر. ابن عبد الله. لأن الآية نزلت فيه ولم يكن له يوم نزولها اب ولا ابن - 00:03:08

قصة جابر انه قال اني لا اورث الا كلالة ولم يكن له اولاد ولا ابناء لم يكن قد تزوج بعد. يدل ان المقصود بالكلام ماذا؟ من لا ولد له ولا والد - 00:03:28

لان اباه قتل يوم احد. عبدالله بن حرام قتل يوم احد. واتوا الكالالي نزلت في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم. فصار شأن جابر لمراد الاية لنزولها فيه. لان سبب النزول يبين المراد بالاية. خلاصة الكلام. ان مذهب الجمهور وال الصحيح فان الكلام من لا ولد له ولا والد - 00:03:38

طيب وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس اجمع المفسرون ان الاخ والام والاخت وانا ماذا؟ من ام يعني لو اخ او اخت ما دام من ام اراد به الاخ والاخت من الام بالاتفاق اي بالاجماع. فان كانوا لماذا - 00:03:58

لان ميراث الاخوة الاشقاء والاخوات الشقيقات سيأتي في اخر السورة. في الاية الاخيرة في السورة. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. يعني لو ماتوا جاء الرجل مات ترك اخا لام او او اختا لامه. نعم. يرثون بشرط. او بشرط - 00:04:18 طيب كل شيطان. الشرط الاول الا يكون له فرع وارث مطلقا. ما معنى فرع وارث مطلقا؟ ولد او بنت. ولا اصل الوارث مذكر. ما معنى اصل وارث مذكر كن اوجد لكن عندما نقول الكلام من لا ولد له ولا والد نقصد بالوالد ماذا؟ نقصد بالوالد الاب. لكن الام لا تحزن الاخوة الام. الام لا تحجب - 00:04:38

اخوة يقوم فلو مات وترك اخوة لامه ام. الام لا تحجب الاخوة الام. واضح هذا؟ طيب. يشتريكون في الثالث في اجماع قال اراد بي الاخ والاخت من الام بالاتفاق وان كانوا اكثر من ذلك ان كان الاخوة اليوم اكثر من واحد فهم شركاؤه في الثالث - 00:04:58

فيه اجماع ان اولاد الام اذا كانوا اثنين فصاعدا. يشتريكون في الثالث ذكرهم وانتهانهم. بخلاف الاخوات الاشقاء سيأتي معنا في اخر السورة. فان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. الاخوة الاشقاء يرث ذكرا ضعف انتهانهم. نعم. اما الاخوة - 00:05:18 هل هم يرثون مدى متساوين؟ لعل العلة في هذا كما قال بعض اهل العلم ان الاخوة لام اشتراك في ماذا؟ في اثنى اما الاخوة الاشقاء اشتراكهم في ذكر فغلب جانب الذكر وجعل الى الذكر مثل حظ الانثيين. اشتراك في ذكر وانتهى. الذي والاب والام يعني. قال ابو بكر - 00:05:38

الصديق رضي الله عنه في خطبته الا ان الاية التي انزل الله تعالى في اول سورة النساء هذه الاية التي معنا يعني في شأن انزلها في الولد والوالد. في الولد والوالد. والايota الثانية اول ايota. الاية الاولى التي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم - 00:05:58 حظ الانثيين في الولد والوالد. والايota الثانية التي معنا في الزوج والزوجة والاخوة من الام. والايota التي ختم بها السورة اللي هي ثلاث ايات فقط في المواريث في القرآن الاية التي ختم الله بها سورة النساء في الاخوة والاخوات من الاب والام. يعني في الاخوة والاخوات ماذا؟ الاشقاء. والايota التي ختم بها - 00:06:18

سورة الانفال انزلها في اولي الارحام. وهي قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. بعضهم اولى ببعض في كتاب الله صل ارحامي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله استدل به على ماذا؟ على ميراث ذوي الارحام. كما هو مذهب الحنابلة والاحناف يعني عندما نقسم - 00:06:38

نريد نقسم اولا اصحاب الفروض. ثم العصبات وهم الاقارب الذكور الذين ليس بينهم وبين الميت اثنى. ثم ان كان هناك ذو ارحام ام الاقارب الذين بينه وبين الميت اثنى؟ كالخال. والخالة وابن الخال وابن الخالة. هؤلاء يرثون ام لا؟ احنا فيقولون يرثون. الشافعية والمالكية يقولون لا يرثون - 00:06:58

الازهر توريثه لایة الانفال. واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. فان انعدم اصحاب الفروض وانعدم العصبات يعني لم يلد الا عند عدم وجود اصحاب الفروض والعصبات. نعم يرثون على الرجل. طيب. قال من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار - 00:07:18 اي غير مدخل الضرر على الورثة. يعني ينبغي على الميت وفي مرض موته الا يضر الورثة. يستدين مثل او يوصي وصية فيها ضرر للورثة. غير مضار بمجاوزة الثالث في الوصية. قال الحسن - 00:07:38

هو ان يوصي بدين ليس عليه. يعني قبل ان يموت يقول فلان له عندي كذا من الدين. يدعى ان فلان له عندي دين حتى يأخذ فلان هذا المال ويحلب الورث لانه مثلا لا يحب اولاده. اولاده كانوا يعاقبونه في حياته واراد ان يعاقبهم وقبل ان يموت ما لي لفلان. فلان كان له عندي دين - 00:07:58

وصية من الله والله علیم حليم. قال قنادة كره الله الضرار في الحياة وعند الموت ونهى عنه وقدم فيه. قدم فيه يعني ماذا؟ قدم فيه ونهيا شديدا. تلك حدود الله يعني ما ذكر من الفروض المحددة. ومن يطع الله رسوله - 00:08:18

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله رسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. الآيات واضحة ما تكلم علي قوله عز وجل واللاتي يأتين فاحشة يعني الزنا من نسائكم فاستشهدوا عليهم اربعة - 00:08:38 منكم يعني من المسلمين وهذا خطابه للحكام. اي فاطلبو عليهم اربعة من الشهود. وفي خير ولا الزنا لا يثبت الا باربعة من الشهود. فان شهدوا فامسكونهم فاحبسونهم في البيوت حتى يتوفاهم الموت - 00:08:58

الله لهن سبيلا. وهذا كان في اول الاسلام قبل نزول الحدود. كانت المرأة اذا زنت حبست في البيت حتى تموت ثم نسخ ذلك في حق البكر بالجلد والتغريب. وفي حق الثيب بالجلد والرجم. حتى تمام بدون طعام لا ليس هذا معنى هذا وهذا - 00:09:18

يعني تأكل وتشرب وتعيش تشاهد التلفاز وكل شيء ثم تموت وحدها يعني ثم نسخ ذلك في حق البكر بالجلد والتغريب. وفي حق الثيب بالجلد والردم. في حق الثيب بالجلد والرجل فيها خلاف. سأذكره الآن. عن عبادة للصائم - 00:09:38

رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني. قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام بالثيب جلد مائة والرجل. قال شيخنا الامام الحديث صحيح رواه مسلم ابن الحاجاج ثم نسخ بالجلد في حق الثيب. وبقي الرجل - 00:09:58

الاكثر اهل العلم. وذهب طائفة الى انه يجمع بينهما. هذا قول الحنابلة. في الرواية المشهورة في المذهب يعني يقولون ان السيد اذا زنا يجلس ثم يرجم يرجم. هذا قولي مرجوع ساقول لك لماذا؟ ما دليلهم اولا؟ روی عن علي. هناك دليلاً له موقف وموقف - 00:10:18

الموقف وكلاهما صحيحة. روی عن علي رضي الله عنه انه جلد شراحة الهمدانية. الهمدانية امرأة زنت. وكانت ثيبة. جلدتها يوم الخميس مئة ثم رجمها يوم الجمعة. وقال جلدتها بكتاب الله لان الله قال والزينات والذين فاجلدو كل واحد منهم. الآية عامة تشمل الزهن الممحض وغير الممحض - 00:10:38

طيب وقال جلدتها بكتاب الله ورجلتها بسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم والقصة عند البخاري. اذا اثر الموقف صنيع على علي. طيب هناك حديث اخر لم يذكره هو حرف عبادة. ها؟ ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:10:58

خذوا عني خذوا عني لما مضى الحديث مضى ذكره صح؟ ذكره لم يذكره اه خذوا عني خذوا قال لي انا قرأت سبحانه الله. خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. والثيب بالذيل بالثيب جلد مائة والرجل. هذا محل الشيء - 00:11:18

جلد مئة وماذا؟ والرجل فالنبي عليه نص ان الثيب ماذا؟ ها يسجد ويسلام. ولكن هذا هذا الحديث لم يعمل به النبي صلی الله عليه وسلم ابدا. بل عمل بخلافه. فدل ان هذا منسوخ. يعني مثلاً في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رجب - 00:11:48

اليهوديين صح؟ ولم يرد ابدا انه جلدتهم. فان قيل لم ينقل فهذا بعيد. لماذا بعيد؟ لأن هذا مما تتواتر الدوای على نقله يمكن ان يكون الحد هو الجلد والرجم ثم ينقل كل الصحابة الذين رأوا الحديث وروايات الحديث كثيرة ينقلون الرجم فقط. وكذلك امر - 00:12:08 الغامدية التي زلت. نعم وشارك عمر في رجل من حديث معروف. ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ انه جلدتها. فلما يذكر الله انه جلدتها. فلذلك الجمهور الى ان هذا حديث منسوخ. ايضاً من ناحية المعقول قالوا ماذا؟ قالوا ان الاصل انه لو اجتمعت عقوبته - 00:12:28

احداهما اعلى من الاخرى تدخل الادنى في الاعلى. تدخل الادنى في الاعلى. يعني مثلاً لو ان رجلاً قطع يداً رجل نعم ثم بعد يومين قتلها. فهل نقول ان الجناني تقطع يده اولاً ثم يقتل؟ لا. يقتل مباشرة لماذا؟ لأن خلاص - 00:12:48

الاعلى تدخل فيه العقوبة الادنى. طيب على كل حال يعني اتمنى بالجمهور خلافاً للحنابلة. طيب قال آآ وعامة العلماء ان الثيب لا يوجد نعم. قال شيخنا الامام لا ادرى ما شيخه؟ قال وعامة العلماء - 00:13:08

ان الشيب لا ادري من يقصد يعني. وعامة العلماء ان الشيب لا يجلد مع الرجل. لا يجلد مع الرجل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا والغامدية ولم يجلدهما. ماعز ايضا نسينا ماعز. وللذان يأتيانها منكم فاتوهما فان - [00:13:28](#)

واصلاح قوله تعالى واللذان يأتيان منكم يعني الرجل والمرأة فاللذان تعودان على ماذ؟ تعود على الرجل والمرأة والهاء وذكر الاسم الموصول المثنى تقربا للذكور. لو اجتمع رجل وامرأة نستخدم المثنى المذكر. والهاء راجعة الى الفاحشة - [00:13:48](#)

سيأتيانها اي يأتيان الفاحشة. يفعلان الفاحشة. فاذوهما. قال عطاء وقتادة فعيروهما باللسان. الايذاء وماذ؟ يعني كلام شديد. اما خفت الله اما استحييت من الله حيث زنيت؟ قال ابن عباس رضي الله عنه سبواهما واشتمواهما. السب والشتم. قال ابن - [00:14:08](#)

ابو عباس هو باللسان واليد. يؤذى بالتعيير وضرب النعال. يعني ايه يضرب بالنعال ويعير؟ فان قيل طب هذا اشكال اشكال في الاية الاولى ذكر عقوبة للزاني والزانية والحبس. والاية الثانية ذكر عقوبة اخرى. فان قيل ذكر الحبس في الاية الاولى - [00:14:28](#)

وذكر في هذه الاية الايذاء فكيف وجه الجمع؟ قيل الاية الاولى في النساء. يعني النساء عقوبتهن ماذا؟ الحبس. والرجال عقوبتهن الايذاء بالقول والشتم والضرب بالتعال. هو قول مجاهد. هذا قول مجاهد. وقيل الاية الاولى في الشيب وهذه في البكر. قوله الاخير هذا اختاره الطبرى - [00:14:48](#)

مناسبة لجمهور السلف. طبعا المناسبة لجمهور السلف في هذا القول ان الاية الاولى في السير وما لا يلي ابن كثير كذلك والثانية في البكر. يعني الاية الاولى لماذا قالوا هذا؟ قالوا لأن الله عندما نسخ هاتين الآيتين جعل هناك حدين. حد للبكر الجلد مائة وتغريب عام. وحد للشيب وهو الرصد - [00:15:08](#)

فكذلك كان المنسوخ كذلك له حكمان. حكم للشيب والحبس. حتى الموت ركن للبكر وهو الايذاء بالقول او الضرب بالتعال
لان هذا البكر عقوبته اقل اثما من من السيف فكان الشيب يستحق ان يحبس حتى يموت والبر - [00:15:28](#)

يدروا على كل حال يعني هذا خلاف بين اقوال اخرى ضعيفة يعني بعضهم قال والذين يأتيان منكم هذا في اللواط هذا قول ضعيف
طيب فانتهى بقى من الفاحشة واصلاح العمل فيما بعد. فاعرضوا عنهم. فلا تؤذوهما. ان الله - [00:15:48](#)
كان توابة رحيم. لا تؤذوهما بالقول ولا بالفعل. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم اذا زنت امة احدهم فليجلدها
الحد ولا يعني لا يلمها خلاص لا يتكلم بقى انت كنت زانية انت فعلت انت فعلت. فمن اقيم عليه الحد عفا الله عز وجل عنه ووجب
على الناس ان يمسكوا عنه. حتى ان لم - [00:16:08](#)

لان الحدود كفارات لاهلها كما ومذهب الجمهور الا الاحناف. وهذا كله كان قبل نزول الحدود. فنسخت بالجلد فالجلد في القرآن قال
الله تعالى الزاني والزانى فاجلدوه كل واحد منها مئة جلد. والرجم في السنة والاجماع عليه خلافا للخوارج. عن ابي هريرة وزيد
ابن - [00:16:28](#)

خالد الجهنى رضي الله عنهم انهم اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض يا رسول الله
بیننا. اقض بیننا. بكتاب الله. وقال الآخر وكان افقههما - [00:16:48](#)

اجل يا رسول الله فاقض بیننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم. لماذا قال افقاً لماذا كان افقهه لانه لا يمكن ان يقضي القاضي بكتاب الله
الا بعد ان يسمع الخصومة. فهذا الرجل كان افقهه لانه ماذا؟ قدم الخصومة. بدأ يذكر - [00:17:08](#)

هذه القضية وانني ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا هي اجيرا العسيف هو ماذا؟ الاجير زنا بامرأته يعني ابن الرجل
الذى يتكلم هذا زنا بزوجة الرجل الاخر كان اجيرا عنده فزنا بامرأته. فهذا فيه يعني خطورة - [00:17:28](#)

يعني تمام؟ فاخبروني العلماء من الصحابة اخبروني ان على ابني الرجل ان على ابني الرجل هذا فيه ماذا؟ قول فاخبروني يستدل بها
على ماذا؟ اخبروني. على انه يجوز في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان يستفتى غيره انه يجوز ان يفتى - [00:17:48](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام حي. يعني النبي لم ينكر ان لم يقل له يعني كيف اخبره كيف لان متى لم تأتى الى من الذي اخبرك؟
هاته حتى واعاقبه مثلا نعم لن نجد مسألة نتكلم عنها الاصوليون وهي هل يجوز ان يفتى في زمن النعم يجوز طبعا؟ نعم؟ مع كونه
مع كونه نبي فاخبروني ان - [00:18:08](#)

على ابن الرشد اخبروني ان على ابني الرجل. فافتديت منه بمئة شاة جارية لي. ابنتليت منهم بمئة شاة وبجارية لي. يعني ظن انه يجوز ان اربع مئة شاة وجارية وابنه لا يرجى. طبعا هذا الحكم خطأ. لماذا؟ هم - 00:18:28

انه ليس محصن فلا يرجم. ثمانى سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب سنة. وانما والرجم على امرأته. على الزوجة التي زنت لانها محصنة متزوجة. فقال وهذا هو الصحيح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما سمع القضية - 00:18:58 اما والذى نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله. اما غنمك وجاريتك فرد عليك. لا يجوز ان تفتدي من من الحد بالمال عليك يعني خذها. وجلد ابنته مائة وغربه عاما. جلد النبي عليه الصلاة والسلام ابن عميه وغربه عاما لان الان الحد - 00:19:18

ثبت بماذا؟ بماذا ثبت الحد؟ في الابن؟ بالاقرار. باقرار للوالد عليه وعدم انكار الولد. وامر انيس الاسلامي قال وغد يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها. النبي عليه الصلاة والسلام امر خادمه اسمه انيس غير انس بن مالك. قال اغض يا انيس يعني اذهب الى امرأتي هذا - 00:19:38

اه اه الذي كان هذا الولد يعمل وجيرا عنده. فان اعترفت بالزنا فارجمها فاعترفت فرجمه. فاعترفت وامر انيس ان ياتي امرأة اخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها. نعم؟ قال هنا فان اعترفت مع ان الابن - 00:19:58

لا. هذه مسألة اخرى. اتفق الفقهاء ان ان الاعتراف سواء كان في الحدود او في الاموال الاقرار عموما. الاقرار قرار يكون على النفس لا يصح الاقرار على الغير. يعني لو ان رجلا قال انا زنيت بهذه المرأة وسمها. سمي هذه المرأة. حسنا - 00:20:18 السنة الجديدة حبين. ما هما؟ قال قذف والزنا. ييجي لحد الزنا لانه اقر على نفسه بالزنا. وحد القتل لان هذه المرأة تنكر الاوزن بها نعم اما هي لا يلزمها شيء. لأنها لم تعترف. حسنا طيب هذا الحديث ايضا فيه مسألة - 00:20:38

في هذا الحديث قالوا مثلا في يستفاد من هذا الحديث ماذا؟ جوائز التوكيل في اثبات الحد واستيفائه. النبي عليه الصلاة والسلام توكل عليه في امرتين. الامر الاول ماذا؟ اسباب الحد. الاعتراف. يعني يسمع منها ماذا؟ يعني القاضي ممكن يرسل شخص - 00:20:58 هذا الشخص هو الذي يسمع اقرار المتهم. فده سمي معنى اثبات الحد. والتوكيل في استيفاء الحد يعني في اقامته. فالنبي عليه الصلاة والسلام وكان له في ماذا؟ في وفي اقامته طيب وهذا يدل ان امر الزنا كان يعني ولذلك لم يقم حد - 00:21:18

كما قال شيخ الاسلام لم يقم حد الزنا بالشهادة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام الى زمني هذا. زمن الشيخ اللي صف القرن الثامن في القرن السابع انا لن اعرف ان حد زين اقيم بالشهادة حتى زماننا هزا. دايما لان حد الزنا يقام بالشهادة امر فيه صعوبة شديدة جدا. فيه صعوبة شديدة. فهذا فيه رد - 00:21:38

رد على الذين يقولون بان الاسلام يعني دين فيه ظلم وكيف يقتل الرجل بالحجارة؟ نعم الجواب انهم نظروا الى الحد ولم ينظروا الى ماذا؟ الى اثباتي. الطريقة من اثبات الحد بالشهادة يكاد يكون مستحيلا. يكاد يكون مستحيلا. وكل الحدود التي اقيمت بالاقرار. والذي اقر رضي ان يرجم بالحجارة ما شأنه كان - 00:21:58

ورضي ان يلزم يعني حتى يطهر نفسه من الذنب. عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم من حقي وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجل. فقرأناها وعقلناها - 00:22:18

رأيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فاختفى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجل في كتاب الله تعالى فيفضل بترك فريضة انزلها الله تعالى. والرجو في كتاب الله تعالى حق على من زنا اذا احسن من - 00:22:38 الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الجبل او الاعتراف. وهذا نص عن عمر رضي الله عنه هذا كلام عمر موقوف صح عنه انه ذكر ان الرجم في كتاب الله. طبعا ليس معنى قوله انه يعني من باب اكمال المسألة ليس معنى قول انه يكاد يكون مستحيل اثبات حد الزنا بالشهر - 00:22:58

نتكلم عن من استتر بالزنا. يعني شخص يزني مستتر. اما الذي جهر بالزنا زنا امام الناس عياذا بالله. فهذا طبعا يعني اه من السهل اقامة الشهادة عليه وهذا لا شك ان عقابه يستحق ان يرجى. لانه عندما زنى اراد بمعصيته ماذا؟ نشر الفاحشة في المجتمع لا يستتر بالمعصية. انما يريد ان ينشرها - 00:23:18

فاستحق ان يقتل هذه القتلة. طيب هذا الحديث ايضاً حديث عمر هذا فيه خلاف في مسألة. وهي مسألة ماذ؟ من يعرف؟ حديث عمر هذا في مسألة اختلف فيها الفقهاء. اذا قامت البينة ما هي البينة؟ الشهود. او كان الحبل والاعتراف. الاعتراف والبينة لا خلاف - 00:23:38

انما الخلاف في ماذ؟ لا مشهود اجمعه انه لو هناك اربعة شهور بشروطه بالمعرفة وفي الفقه يثبت الحد. اجمعه انه لو اعتراف اعترف قال ان ذلك يثبت الحد. انما الخلاف في ماذ؟ في الحمل. يعني لان امرأة ليست متزوجة حامل. مذهب المالكية - 00:23:58 نعم ومن ابو عمر رضي الله عنه ان الحج يقام بالحمل. بالحدث. والجمهور يقول لي يقام بالحمل. لماذا؟ قال الاحتمال ان تكون قد اغتصبت. والاحتمال ان تكون قد وطأت وطأ شبيهه. يعني امرأة ليست متزوجة وهي نائمة دخل عليها رجل يظن زوجته خاطئها - 00:24:18

والاحتمال ان تكون وطئت وهي نائمة. هناك احتمالات كثيرة. لكن مذهب المالكية فيه قوة بشرط بقيده كما ذكر ابن القيم وغيره. ما هو القيد لا لو كانت حاملاً يقال لها زنمت. فان سكتت اقيم عليها الحد. هذا قول وسط يعني. يعني لا نقول ان الحبل - 00:24:38 بمجردها هابينه. بل لابد ان يجمع معها السكوت. نعم. واضح هذا؟ لانها لو كانت اغتصبت ستقول انا اغتصبت او آجاً معاً لرجل وانا نائمة خلاص لو ادعت هذا خلاص ليقام عليها الحد. نعم هذا؟ طيب. فلابد ان تدعى لان الاصل ان المرأة لا تتحمل - 00:24:58 ايده ده ايه ده! اذا كانت ذات زوج. طيب قال وجملة حد الزنا ان الزاني اذا كان محصناً وهو الذي اجتمع فيه اربعة اوصاف. طبعاً هناك خلاف بين اهل العلم - 00:25:18

في صورة الحصان طويل لن يتعرض له سنقاً فقط المكتوب قال والذي اجتمع فيه اربعة اوصاف. العقل والبلوغ والحرية والاصابة الاصابة عن الجماع بالنكاح الصحيح. فذكر ماذ؟ العقل البلوغ الحرية الجماع في نكاح صحيح. فحده الرجل. طيب العقل هو البلوغ مفهوم - 00:25:28

لماذا الحرية؟ لأن الله عز وجل جعل قال فاذا احصن فعليهن النصف مع المحصنة من العذاب. فالامة حدتها نصف لماذا؟ الحر ويقاس على الامة العبد. والرجم لا يتنصف. نعم. الرجم لا يتنصف. فاذا لا يوجد لا يوجد رجم على العبيد. لا يوجد رجم على العبيد - 00:25:48

طيب فلذلك اشترطوا الحرية قال والاصابة بالنكاح الصحيح يعني ان يكون قد جمع في نكاح صحيح ليس نكاحاً فاسداً. طبعاً من باب اولى ليس زنا. فلو زنا قبل ذلك لا يكون - 00:26:08

طيب في حد والراجل مسلماً كان له ذمياً على الصحيح خلافاً للحنافي. وهو المراد من الثيب المذكور في الحديث وذهب الى اصحاب الرؤيا هم الاحناف الى ان الاسلام من شرائع الاحسان. ولا يرغم الذمي. طبعاً لما دامهم ضعيف لان حديث الصحاحين ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:18

ايده رجم اليهوديين. وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انها انه رجم اليهوديين زانياً وكان قد احصنا. وان كان الزاني غير مفصل بان لم تجتمع فيه هذه الاوصاف لابد من اجتماع كل هذه الاوصاف حتى يكون محصناً. نذر ان كان غير بالغ او كان - 00:26:38

نونا فلا حد عليه. وان كان حراً عاقلاً بالغاً غير انه لم يصب. يعني لم يجامع يعني بنكاح صحيح فعليه جلد مئة تغريبه عام. تغريبه العام ثابت في السنة. ومذهب الجمهور الا من؟ الاعناف ايضاً. امطار التغريب - 00:26:58

عندنا الاحناف عندهم اصلاح انت تفهم لماذا يمكن احلاف التغريب وغيره من المسائل التي ثبتت بالسنة خلاف القرآن. عندهم ان الزيادة على النص نسخ ان الزيادة على النص ماذ؟ نسخ لانهم - 00:27:18

القرآن اثبت ماذ؟ اثبتت الجلد فقط. وجاءت السنة بالتجريب. فالتجريب زيادة على النص. فالزيادة على النص عنده النسخ. اما الجمهور يقولون ماذ الزيادة على النص ليست نسخاً لان الشريعة تأتي بالاحكام الازيد شيئاً فشيئاً. والاحناف عندما يقولون ازيد على النص نسخ - 00:27:28

والسنة لاتنسخ. القرآن يكون التغريب ثبت في السنة. واضح هو السنة ان تنسخ القرآن بالاجماع. طيب اذا الصحيح يعني هذا يا جماعة خلف في الظاهرية فقط يعني اذا الصح ماذا؟ ان التغريب ماذا؟ ثابت ثابت بالسنة. طب ما العلة من التغيير؟ ما حكمة التغريب؟ قبل حكمة التغريب ان يفارق الزاني ارض المعصية - 00:27:48

ان يفرق الزاني ارض المعصية ولكن الجمهور الذين قالوا بالتغيير الائمة الثلاثة غير الاحناف يعني اتفقوا ان التغريب ثابت في حق الرجال ولكن اختلقو في حق النساء. قوله تعالى آآقال بعد ذلك ماذا؟ ها؟ وان كان حرا عاقلا بالغا غير انه لم يصل بنكاح - 00:28:08

فعليه جلد مائة وتغريب عام. وان كان عبدا فعليه جلد خمسين وفي تغريبه قوله ان كن يغرب فيه قوله. اصحابها نصف سنة كما يوجد خمسين على نصف حد الحرم يعني اختلقو في تغريب العبد. هل يغرب ام لا؟ وكذلك الذين قالوا يغرب اختلقو. هل ينصب في التغريب؟ كما ينصب في الجد فيقال يغرب يعني ستة - 00:28:28

كما يغرب كما ينصب الجلد ام لا خلاف بين اهل العلم. طيب قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. انما التوبة على الله. قال الحسن يعني التوبة التي يقبلها. وقيل التوبة على الله يعني التوبة من الله. للذين يعملون السوء بجهالة قال - 00:28:48

قتادة اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان كل من عصى كلما عصى به الله فهو جهالة عمد الكهنة او لم يكن وكل من عصى الله ثم يتوبون من قريب قيل معناه قبل ان يحيط السوء بحسنته فيحيط بها. نعم - 00:29:08

ان هناك تفسيرات لقوله تعالى ثم يتوبون من قريب. التفسير الاول ثم يتوبون من قريب ايه قبل الموت. والتفسير الثاني ثم يتوبون من قريب اي قبل ان تكثر سيناته وتحيط به فتحبط حسناته. نعم - 00:29:28

كل من عصى الله في وجهه جاء في حق الله. جاهد في حق الله. ليس معنى ذلك انه لا يعلم انها في معصية حتى لا يعلم انها جهل قدر الله عز وجل وما قدر الله حقه حق قدره. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:48 قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغفر. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح - 00:30:08

اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكانني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمها. وليس التوبة للذين يعملون السيئات يعني المعاشي حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:30:18 ووقع في النزع. في النزع يعني حضره ملائكة الموت ينزعون ينزعون روحه. قال اني تبت الان وهي حالة السوق حين تساق روحه. يعني حين حضور ملائكة الموت يسمى احتضار. لأن الملائكة تحضره. يسمى نزوا لأن الملائكة ماذا؟ تنزع روحه - 00:30:38 يسمى سوقا لأن الملائكة تسوق. اي تقود روحه الى الله عز وجل. لا يقبل من كافر ايمان ولا من عاص توبة. قال تعالى فلم يكن ينفعه ايمانهم لما رأوا بأستنا. ولذلك لم ينفع ايمان فرعون حين ادركه العرق الا الذين يتوبون الا الا ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتادنا اي هي - 00:30:58

واعتدنا لهم عذابا اليما. يا ايتها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. نزل كان في اهل المدينة كانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات الرجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها - 00:31:18

هي زوج ابيه. هذه المرأة امرأة ابيه. جاء ابنه او قريبه من عصابته. قالقي ثوبه على تلك المرأة وعلى الخبراء الخaimة. يعني اول ما تموت المرأة يأتي اقارب الميت يسارعون اليها. اول واحد يلقي اي شيء عليها عليها او على خيمتها فهو حق - 00:31:38

يبقى حذاءه او يبقي ثوبه فيرثها يرث المرأة نفسها كأنه ورث مال ابيه مثلا. نعم فصار احق بها من نفسها ومن غيره فان شاء تزوجها - يفعل فيها ما شاء تزوجها بغير صداق بغير مهر. الا الصدقة الاول الذي اصدقها الميت. يعني ايه يعطيها المهر الا المهر الذي اعطها - 00:31:58

طب وخلاص نعطيها مهر جديد. وجاء زوجها غيره واخذ هو وصدقها. وان شاء احتمال ثالث عضلها يعني منعها من الازواج

يضارها. ي يريد ان يضر بها لتفتدي منه بما ورثته من الميت - 00:32:18

يعني يضيق عليها النوع من الزواج حتى تعطيه اي مال مال له او مال ورثته من الميت حتى يتركها تتزوج من شاءت. او تموت هي

ثالثون فان ذهبت المرأة الى اهلها لو مات زوجها وجرت بسرعة اول ما يموت زوجها تتركه وتمشي تجري بسرعة - 00:32:38

قبل ان ذهبت المرأة الى هي قبل ان يلقي عليها ولی زوجها ثوبه في احق بنفسها. نعم. فكانوا على هذا حتى توفي ابو

قيس الاسلس الان صلي وترك امرأته كبسة بنت معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حصن - 00:32:58

وقال مقاتل ابن حيان اسمه قيس ابن ابي قيس فطرح ثوبه علي فورث نكاحها. ثم تركها ولم ينفق عليها. لم لم لم ينفق عليها ولم لم

يطلقها. يضارها لتفتدي نفسها. لتفتدي منه. فاتت قبيشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:33:28

ان ابا قيس توفي وورث نكاحي ابني. هذا قبل تحريم نكاح امرأة الاب يعني. فلا هو ينفق علي ولا هو يدخل بي لا يتزوجني ولا ينفق

عليه والأخلي سبيلي. قال اقعدني في بيتك حتى يأتي فيك امر الله فائز الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم - 00:33:48

هذا هذا الحديث ضعيف. لكن معنى القصة صحيح. كان موجودا الهدف الجليلي. قال تعالى ولا تعذلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن

الضل هو المعن اي لا تمنعوهن من الازواج لتضجر ي يعني ماذا؟ تملوا. فتفتدي - 00:34:08

بعض مالها تدفع لك بعض مالها حتى تتركها. قيل هذا خطاب لاولياء الميت وال الصحيح انه خطاب للازواج. الاية عامه. تعم اولياء

الميت مطعم الازواج لأن الاصل في الفاظ القرآن انها غائية تحمد على العموم. يعني الله عز وجل يقول لاولياء لا تعدل المرأة التي

مثلا مات ابوك - 00:34:28

امرأة ليس من حقك ان تمنعها ان تتزوج بمن شئت. لا تمنعها ان تتزوج بمن شئت. ومن باب اولى الزوج ان كنت متزوجا من امرأة

واردت ان تطلقها وانت لا تحبها - 00:34:48

لا يجوز لك ان تضيق عليها وان تسيء معاملتها حتى تأخذ منها المهر الذي دفعته لها. فان هذا من الظلم البين. نعم قال ابن عباس

رضي الله عنه هذا في الرجل تكون له المرأة وهو كاره لصحتها. ي يريد ان يطلقها. ونهى عليه مهر - 00:34:58

يبقى مهر مؤخر مثلا. دين لم يدفعه مهر. فيضارها يسيء معاملتها يضرها يشتمنها. لتفتدي وترد اليه ما ساق اليها ترد له المهر الذي

دفعها او تسقط عنه المهر الذي لها. الباقي. فنهى الله تعالى عن ذلك ثم قال ولا تعذلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن - 00:35:18

ابن عباس رضي الله عنهمما هذا في الرجل تكون له المرأة وكان لصحتها ولها عليها ماء فيضار لتفتدي وترد اليه ما ساق اليها من المهر

فهي الله عن حتى تكرار صح؟ فحينئذ يحل قال الا ان يأتينا بفاحشة مبينة. هذا استثناء. فحينئذ يحل لكم - 00:35:38

اصرارهن ليفتدين منكم. اختلفوا في الفاحشة. ما هي الفاحشة؟ التي اذا فعلتها المرأة زوجتك يجوز لك ان تضيق علي حتى تأخذ

منها الماء. قال ابن مسعود وقتادة هي النشوذ. وقال بعضهم وهو قول الحسن هو الزنا ابن جرير في الطبق - 00:35:58

في التفسير قال وكل القولين داخل فيها. لأن النشوذ فاحشة والزنا فاحشة. ليس المقصود بالفاحشة الزنا. لو اراد الله عز وجل الزنا

لذكرها لنصل عليه الا ان يزنيه مثلا. طيب لكنه قال الفاحشة لأن الفاحشة هي اللغة هي الذنب الذي ظهر - 00:36:18

قال تعالى ودار الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. فالفاحشة في عرف القرآن هي ما ظهر

قبھ ليست محصورة في الزنا. طيب ما هو النزوذ؟ حتى تتضح المسألة اکثر؟ النشوذ مأخذ من النشذ والنند والمکان المرتفع.

سميت المرأة الناذر - 00:36:38

ناشزا انها تتكبر على زوجها. ما هي صفة النشوذ؟ له صور كثيرة. قالوا من صور النشوذ ان تعصيه وان تخرج بدون اذنه. ان تمنتبع من

الجماع. او ان ترضي بالجميع وهي كارهة حتى هذا نشوذ. ترضي وهي كارهة ليست راضية. او ان تسب او ان تسب اهله. حتى لو

سبت امه وتعامله معاملة ممتازة جدا - 00:36:58

احسن اليه ولكنك تسب اهله. هل كل هذا نفوذ؟ فإذا نشذت وحاول معها الاصلاح لابد اولا ان يحاول معها الاصلاح. والتي تخافون

نشوزهن في عدوهن واهجروهن الموضوع ده واضربوهم كما سيأتي. نعم فإذا لم يفلح الاصلاح طلقها. فإذا اراد ان يأخذ حقه منها

ليس له ان يمنعه - 00:37:18

أهل المهارات. يعني ليس له ان يطلقها ويعطيها المهر. لابد ان تفرق بين حالي. يأتي لو طلقها ولم يعطها المهر. انما لابد ان تطلب هي اعطاءه الماء. تجد الفرق بين الحالين. لذلك قال شيخ الاسلام واتفق اهل العلم ان المرأة لو زنت لم يسقط حقها في - 00:37:38 ولكن له ان يضيق عليه حتى تفتدي بالمؤمن. فهمت؟ حتى تفتدي ايه بالمؤمن؟ هي تقول بلسانى انا لا اريد المرأة خذ المال الذي اعطيتني وطلقني. هي التي تفتدي لكن ليس لك انت ان تقول تأخذ قهرا منها او يكون لك - 00:37:58

يقول لا عليك مهر واخر. دين لم تدفعه لا فتطلقه وتمنعه منه لا بد هي التي ماذا تفتدي؟ تقول طلقني ولا اريد المهر مثلا. نعم لماذا؟
لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيحين في قصة - 00:38:18

عندما اراد الصحابي ان يأخذ هلال ابن امية اراد ان يأخذ المهر. قال ما لي يا رسول الله؟ قال ان كنت كاذبا ان صادقا فيما استحللت من فرجها ان كنت صادقا في انها زانية فليس لك ان تأخذ المهر. لان المهر يخرج بالدخول - 00:38:38
يبقى انت المهر مقابل ماذا؟ مقابل انك جمعتها واستمتعت بها. وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منها. ابعد لك ان تأخذ مما كنت تدعى عليه فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسقط المرء بمجرد الزنا. فاذا الملجم بين هذا وبين الاية. الاية تتكلم عن لا تتكلم عن اسقاط المغرب بمجرد النشوز - 00:38:58

انما تتكلم عن العضل بسبب النشوز. يعني لانها تقول ولا تعضلوهن. لا تمنعهن مغرهن الا يأتين بفاحشة مبينة. لان بعض الناس يعني يظن اما اذا اذا مثلا نفرت يستدل بيدنا يقول خلاص انا ساطلتها ولا اعطيها ما ارادها. لا لا يجوز هذا. بل لابد هي التي تفتدي. لانها قد قد تكون محبة للمال جدا فتنصر - 00:39:18

على اذاك ولا تقل طلقه بها. هذا ممكن. نعم. طيب قال وعاشروهن بالمعرفة قال الحسن رجع الى اول الكلام. يعني واتوا النساء صدقاتهن نحلة. يعني الحسن كانه يقول هذه الواو عطفت - 00:39:38
انظر بعد كلام طويل جدا ايات كثيرة جدا عطفت على ما جاء في اول السورة. قال في اول السورة واتوا النساء صدقاتهن نحلة وعاشروهن بالمعرفة. الا زهر عاشروهن بالمعرفة يعني لماذا قال عاشروهن بالمعرفة بعد النهي عن العضم؟ لان العضم ليس من المعاشرة بالمعرفة. فجمع بين نهي - 00:39:58

نهي عن الظلم بالعقل الا ان يأتينا لفاحشة مبينة وامر من باب تأكيد وجوب المعاشرة بالمعرفة. قال وعاشروهن بالمعرفة معاشرة بالمعرفة هي الاجمال. اجمال من اجمله. يعني قال قولوا جميلا. اجماله في القول ليس الاجمال عكس التفصيل. الاجمال هنا من اجمل الاجمال - 00:40:18

القول والمبيت والنفقة. يعني يحسن لنا في القول وفي المبيت وفي النفقة. نعم. فليس من الاحسان في النفقة مثلا ان يأخذ بقول الفقهاء المتقدمين ما فيه. عندما يقول الشافعية ليس له ليس على المرأة على زوجها ان كان آتاً موصلًا الا معسراً الا مت. وان كان موسراً مت - 00:40:38

كان متوضطا في زمانه لكن من تقبل الان ان تعطيه في اليوم مثلاً كفا من قمح وتقول هذا طعامك اليوم ها؟ او تقول لها مثلاً ثوب في الشتاء وثوب في الصيف. ثوب في الشتاء او تقول لها مثلاً الايام الاربعة قالوا ان علاج المرأة ليس واجبا على - 00:40:58
طبعاً هذه الاقوال كانت تناسب زمانهم. اما في زماننا لا تناسب هذا الزمان فليس من المعلوم من المعلوم مثلاً الا الا يعالجها مثلاً. والمعاصرة بالمعرفة هي الاجمال في القول النفقة وقيل هو ان يتتحمل لها كما تتتصنع او تتتحمل له. آتاً ابن عباس قال هذا. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا - 00:41:18

ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. قيل هو ولد صالح او يعطفه الله عليها. ان كرهتموهن ان كرهت الزوجة فعسى ان تكرهوا شيئاً وجعل الله فيه خيراً كثيراً. قد يرزق الله منها ولداً صالحاً. او يعطفه عليها يعني يجعل يجعلك تحبه. بعد ان كنت تكرهها - 00:41:38
وكما في الحديث الذي في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مؤمن مؤمناً ان كره منها خلقاً رضي عنها اخر. ما معنى الحديث؟ ما معنى لا يغرق - 00:41:58

ليبغض ليبغض مؤمن مؤمناً ان كره منها خلقاً رضي عنها اخر. وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم لم يقل لا لا يبغض زوجه انما

قال مؤمن مؤمناً كانه يذكرك بـان هذه المرأة مهما كان فيها من صفات سيئة ففيها صفة الائمان - 00:42:08
الصفة من اعظم الصفات التي تجعلك ت慈悲 عليها. ايضاً ان كره منها خلقاً رضي منها اخر. عندما تنظر في العيوب عليك ان تأتي اكتب ورقة تكتب العيوب والحسنات. كذلك المرأة اذا ارادت ان تطلق من زوجها تكتب العذر والحسنات وتقارن. فـان كان هناك عيوب هناك حسنات. لكن دائمـاً كما يقول - 00:42:28

شعر وعيـن الرضا عن كل عـيب كلـيلة وعيـن السخـط تبـدـي المساـوية لو كانـ الانـسان يـنـظـر بـعيـن السخـط لـن يـرى حـسـنـاته ولاـ كانـ يـنـظـر بـعيـن الرضا لـن يـرى عـيـوب نـعـم فـلـذـك قالـ هـنـا قـالـ ولـد صـالـح او يـعـطـفـه اللـه عـلـيـه مـعـنـى ايـه؟ اـن يـجـعـلـه يـحـبـهـا يـعـنـى. وـاـذا كانـ يـبـغـضـهـا - 00:42:48

ثم قال تعالى وـاـن اـرـدـتـم اـسـبـدـال زـوـج مـكـان زـوـج وـاـتـيـتـم اـحـدـاهـن قـنـطـارـا فـلـا تـأـخـذـوا مـنـه شـيـئـا. اـرـاد بـالـزـوـج هـنـا الزـوـج لـاـنـ الزـوـج عـلـى الزـوـج وـالـزـوـجـة فـيـ اللـغـة. وـلـم يـكـنـ مـنـ قـبـلـهـا نـشـوـزـ لـيـسـتـ نـاـشـزـ. اـذـا كـانـتـ لـيـسـتـ نـاجـزاـ لـاـ يـجـوـزـ اـبـداـ اـذـا طـلـقـتـهـا الـاـن تـرـيدـ اـن تـسـبـدـ طـلـقـهـا - 00:43:08

تـزـوـجـ غـيرـهـا. لـاـ يـجـوـزـ اـن تـأـخـذـ مـنـهـا شـيـئـا. وـاـتـيـتـم اـحـدـاهـن قـنـطـارـا هـوـ الـمـالـ الـكـثـيرـ. صـدـاقـاـ اـعـطـيـتـهـا الصـدـاقـ مـاـلاـ كـثـيرـاـ جـداـ. فـلـاـ تـأـخـذـوا مـنـ شـيـئـاـ مـنـهـ لـتـبـعـيـضـ وـلـوـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيـراـ. شـيـئـاـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ. فـيـ سـيـاقـ النـهـيـ لـاـ تـأـخـذـهـ. تـعـمـ كـلـ شـيـئـ وـلـوـ كـانـ اـتـأـخـذـونـهـ اـسـتـفـهـاـ بـمـعـنـى التـوـبـيـخـ اـيـ اللـوـمـ الشـدـيدـ وـبـخـ لـهـ مـلـامـاـ شـدـيدـاـ بـهـتـاـنـاـ وـاـثـمـاـ مـبـيـنـاـ وـالـبـهـتـاـنـاـ هـوـ الـكـذـبـ الـذـيـ تـتـحـيـرـ فـيـ الـعـقـولـ تـتـعـجـبـ الـعـقـولـ مـنـهـ. لـاـنـهـ قـدـ يـأـخـذـهـ مـنـهـ وـيـدـعـيـ انهـ كـثـيرـ اوـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ حـقـ. لـوـ قـالـ لـيـسـ لـكـ حـقـ - 00:43:48 فيـ هـذـاـ الـمـالـ هـوـ ظـالـمـ لـاـ هـذـاـ كـذـبـ. وـاـثـمـاـ مـبـيـنـاـ وـاـضـحـاـ تـصـيـبـوـنـ فـيـ اـخـذـهـ بـهـتـاـنـاـ وـاـثـمـاـ ثـمـ قـالـ وـكـيـفـ تـأـخـذـونـهـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـاسـتـعـظـامـ كـيـفـ اـسـتـفـهـاـ التـعـظـيمـ؟ كـيـفـ تـأـخـذـونـهـ؟ ثـمـ ذـكـرـ تـعـالـىـ الـعـلـةـ مـنـ ثـبـوتـ الـمـهـرـ لـلـمـرـأـةـ كـامـلـاـ بـعـدـ الدـخـولـ. وـقـدـ اـفـضـىـ بـعـضـكـمـ اـلـىـ

- 00:44:08

اـرـادـ بـهـ الـجـمـاعـ وـلـكـ اللـهـ حـيـيـ مـنـ حـيـاءـ اللـهـ اـنـ يـكـنـيـ. الـافـضـاءـ هـنـاـ وـالـجـمـاعـ وـاـصـلـ الـافـضـاءـ الـوصـولـ عـلـىـ الشـبـءـ مـنـ غـيرـ وـاسـطـةـ. نـعـمـ؟ يـصـلـ اـلـىـ شـيـئـ مـنـ غـيرـ وـاسـطـةـ. فـاـفـضـاءـ الرـجـلـ اـلـىـ الـمـرـأـةـ يـكـونـ بـالـبـدـنـ - 00:44:28

يـدـ مـنـ غـيرـ وـاسـطـةـ مـنـ غـيرـ مـلـابـسـ يـعـنـيـ مـنـ غـيرـ حـائـلـ. نـعـمـ. اـفـضـىـ بـعـضـكـمـ اـلـىـ بـعـضـ هـذـاـ يـدـلـ اـنـ الـافـضـاءـ فـيـ اللـغـةـ لـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ مـاـذاـ باـطـنـ الـكـفـ خـلـافـاـ لـلـشـافـعـيـةـ الـذـيـنـ يـشـتـرـطـونـ هـذـاـ فـيـ مـسـ الذـكـرـ. هـذـاـ الـاـيـةـ سـلـلـ بـهـ الـحـنـابـلـةـ عـلـىـ الشـافـعـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ. عـلـىـ كـلـ حالـ يـعـنـيـ هوـ يـقـولـ ماـذاـ - 00:44:48

اـخـذـنـاـ مـنـكـمـ مـيـثـاقـاـ غـلـيـظـاـ. اـخـذـنـاـ مـنـكـمـ مـاـذاـ مـيـثـاقـاـ غـلـيـظـاـ. قـالـ الـحـسـنـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ وـالـضـحـاـكـ وـقـتـادـهـ هـوـ قـوـلـ الـوـلـيـ عـنـ الـعـقـدـ زـوـجـتـكـ هـاـ عـلـىـ مـاـ اـخـذـ اللـهـ لـلـنـسـاءـ عـلـىـ الرـجـالـ. مـنـ اـمـسـاكـ بـمـعـرـوفـ اوـ - 00:45:08 تـسـرـيـحـ بـاـحـسـانـ. يـعـنـيـ لـؤـيـ لـوـلـيـ قـلـ لـلـزـوـجـةـ زـوـجـتـكـ بـالـتـيـ عـلـىـ اـنـ تـتـقـيـ اللـهـ فـيـهـاـ. عـلـىـ اـنـ تـمـسـكـهـاـ بـمـعـرـوفـ اوـ اـنـ تـسـرـحـهـاـ بـاـحـسـانـ. نـعـمـ. وـقـالـ وـاـكـرـمـةـ هـوـ مـاـ روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ اـتـقـواـ اللـهـ فـيـ النـسـاءـ فـاـنـكـمـ اـخـذـتـمـوـهـنـ بـاـمـانـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاسـتـحـلـيـتـمـ فـرـوـجـهـنـ - 00:45:28

كلـمـةـ اللـهـ كـلـمـةـ اللـهـ يـعـنـيـ الـلـاجـابةـ وـالـقـبـولـ فـيـ عـقـدـ الزـوـاجـ. قـالـ تـعـالـىـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـدـ ذـكـرـ المـحـرـمـاتـ مـنـ النـسـاءـ. المـحـرـمـاتـ مـنـ النـسـاءـ مـنـاسـبـ جـداـ بـعـدـماـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ حـقـوقـ النـسـاءـ. ثـمـ ذـكـرـ بـعـدـ ذـكـرـ عـقوـبـةـ الـمـرـأـةـ الـزـانـيـةـ. مـاـ الـمـنـاسـبـةـ فـيـ ذـكـرـ عـقوـبـةـ الـمـرـأـةـ الـزـانـيـةـ بـعـدـ ذـكـرـ حـقـوقـ - 00:45:48

فـيـ الزـوـاجـ وـفـيـ الصـدـقـةـ وـفـيـ اـنـ يـتـيـمـ تـأـخـذـ مـهـرـاـ مـثـلـ. قـالـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ الـمـنـاسـبـةـ اـنـ لـمـ قـدـ ذـكـرـ حـقـوقـ النـسـاءـ قـدـ يـظـنـ اـنـ المـرـءـ لـوـ اـتـىـ بـفـاحـشـةـ لـاـ تـعـاقـبـ لـاـنـ اللـهـ جـعـلـ لـهـ حـقـوقـ عـظـيـمـةـ بـفـاحـشـةـ تـعـاقـبـ. ثـمـ رـجـعـ مـرـةـ اـخـرـ بـيـنـ بـعـضـ حـقـوقـ النـسـاءـ نـهـيـ عـنـ الـعـقـلـ. عـضـنـ الـمـرـأـةـ وـاـمـرـ بـاعـطـاءـ - 00:46:08

كـامـلـاـ. ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ تـكـلمـ عـنـ الـمـحـرـمـاتـ مـنـ النـسـاءـ. تـكـلمـ عـنـ الـمـحـرـمـاتـ مـنـ النـسـاءـ. لـاـنـ هـذـاـ يـتـصـلـ بـالـكـلـامـ عـلـىـ الزـوـاجـ فـيـمـاـ مـضـىـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـتـنـكـحـوـ مـاـ نـكـحـاـ بـاـنـكـمـ مـنـ النـسـاءـ كـمـاـ كـانـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ يـنـكـحـوـ اـزـوـاجـ بـاـئـهـمـ. نـعـمـ - 00:46:28

قال الاشعث ابن سوار توفي ابو قيس فازكر القصة مرة اخرى التي مضت معنا. وكان من صالح الانصار فخطب ابنته قيس امرأة ابيه فقالت اني اخذت ولدا انت مثل ابني يعني وانت من صالح قومك. يعني كيف تتزوجني؟ ولكنني اتي النبي استأله فاتته فاخبرته فانزل الله الایة - 00:46:48

قال قيل بعد ما سلف. ما معنى بعد ما سلف؟ ها؟ لا لا هذا القول الثاني. بعد ما سلف يعني بعد ما سلف الاب. يعني قيل ان الا هنا المعنى بعد - 00:47:08

يعني لا تتزوج امرأة ابيك بعد ما مات ابوك. فهمت؟ الا ولد معنى بعد. يعني لا تتزوج امرأة ابيك بعد موته. هذا قول لا بعد موت الاب. يعني بعد الا ما قد سلف. يعني الا ولا بمعنى بعد. عندما عند هذا قول ضعيف لكنه هذا معناه يعني - 00:47:28 الا بمعنى بعد. يعني بعد ما قد سلف. بعد موت الاب. سلف الاب سلف هنا فعل سلف الاب. الاب والذي زلف اي مات. وقيل هذا هو الازهر معناه لكن ما سلف - 00:47:48

اي ما مضى في الجاهلية فهو معفو عنه. فالا هنا استثناء منقطع. الاستثناء المنقطع تكون فيه الا بمعنى لكن. يعني لكن ما مضى في الجاهلية هو ماذا؟ معفو عنه. ليس معنى معفو عنه انه يجوز دوامه في الاسلام. لا لابد من الفسخ - 00:47:58 لابد من الفس فالكهة الكفار يقرؤن عليها بشرطين ما هما؟ يعني لأن الكفار كانوا متزوجين في الجاهلية وسلمو مع بعض رجل وامرأة من اي دين كان ثم اسلمو. نقرهم على زواجهم لا نقول لهم جددوا عقد النكاح ولن نفسخوا بشرطين ما هما؟ الشرط - 00:48:18

الاول طبعا لا بد ان يستمر معه او يسلما في المجلس. نعم. ليس نفسها لانطق في نفس الوقت ان يكون في المجلس الشرط وبعض اهل العلم كان شيخ الاسلام يرى انه طالما اتكلمت عن المسألة. بعض اهل العلم كان شيخ الاسلام يرى انه لو ان المرأة اسلمت - 00:48:38

وزوجها كان المسألة فيها اقوال. لو ان رجل والمرأة كافران اسلمو. واحد اسلم قبل الآخر. لو ان رجل المرأة اسلمت مثلا ولم يسلم الرجل الجمهور يقولون لفسخ النكاح. لابد ان يكون الاسلام ماذا؟ في نفس المجلس. القول الثاني يكون الاسلام في اثناء العدة. لو اسلم هو - 00:48:58

في اثناء عدتي هذا الا بعد الفسخ ستعتد بحيبة لبراءة الرحم لانها ليست طلاق. لو اسلم في اثناء العدة التي هي حيبة ماذا يرجع اليها. القول الثالث واوسع الاقوال. قول شيخ الاسلام يرى ان المرأة لو اسلمت مثلا. نعم. ولم تتزوج - 00:49:18 وزوجها كان كافرا واسلم بعد سنوات ترجع اليه بالنكاح الاول. واستدل على ذلك بقصة ان النبي عليه الصلاة والسلام رد آئشة عثمان ابن العصا على زينب بالنكاح الاول زوجها رد عليها بالنكاح الاول بعد ست سنين يعني هذا مذهب شيخ الاسلام مذهب الجمهور الا هو على كل حال هنا الا ما قد سلف قلنا هناك شرطان - 00:49:38

الشرط الاول ماذا؟ ان يكون هذا النكاح شرطان لماذا؟ لصحة بقاء زواج الكافرين اذا اسلما. الشرط الاول ان يكون هذا النكاح يعتقدان صحته. يعتقدان لماذا؟ صحته. يعني لو ان رجل امرأة نصريين يعتقدان انه لا يصح النكاح الا - 00:49:58 الكنيسة. فذهبوا تزوجوا عند القانون الفرنسي مثلا. هذا اللقاء واسلموا بعد ذلك نقول هذا النكاح باطل. لأنهم كانوا لا يعتقدان ان صحة هذا النكاح عشان كصديقين يعني. فهمت؟ الشرط الثاني الا يكون احدهما محظيا للآخر. ولو ان اثنين مثلا لرجل امرأة من جنسين والمجوسين يبيحون لك - 00:50:18

الاخت اسلموا لابد ان نفرق بينهم لأن هذا كان محظى في شريعتنا. طيب طيب قال آئشة ويكون رجل متزوج من اكثر الاربعة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع غيران الثقفي. كان متزوجا من عشر نسوة قال امسك اربعا وفارق سيرهن. مروان يختار اربعة من العشرة. طيب - 00:50:38

قال ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء الا ما قد سلف. وقيل معناه ولكن ما سلف اي ما مضى في الجاهلية فهو معفو عنه. انه كان فاحشا. فاحشة الفاحشة اقبح المعاصي. المعصية ظاهرة ومقطن اي يورث مقت الله. والمقت اشد البخل. وقال بعض - 00:50:58

وهذا المعنى الصحيح ايضاً. مقت من من جهتين مقت من الله مقت من العبد. مقت من الله ان الله يبغض فاعل هذا بغضاً شديداً -
ومقت انه سبب لقطيعة الرحم لأن الولد يبغض اباه بغضاً شديداً لأن عادة الرجل اذا تزوج امرأة كانت متزوجة قبله ماذا -

00:51:18

زوجها الاول وزوجه الاول هو ابوه. فده سيسبب الوقت بين ماذا؟ بين الاب والابن. وادي علة التحرير يعني. طيب وفي الزنا ما قال الله مقتل. قال في الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسوء سبيلاً. فدل هذا ان نكاح امرأة الاب او زنا بامرأة الاب اعظم اثماً. عن البراء بن عازب - 00:51:38

قال مر بحال ومعه لواء فقال اين تذهب؟ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه اتى به برأسه. وهذا الحديث عند احمد ولفظه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسله فقال معه الراية فقال له آآ قال البراء لخاله اين تذهب؟ قال بعثني النبي عليه الصلاة - 00:51:58

الى رجل تزوج امرأة ابيه فامرني ان اقتله وان اخذ ماله. ان اقتله وان اخذ ماله. اختلف اهل العلم في تأويل هذا الحديث مكنته هنعملها يرون ان من نكح امرأة ابيه مرتد. نعم لأن الذي يقتل يؤخذ منه ماذا - 00:52:18

مرتد لو كان هذا حداً ما امر النبي عليه الصلاة والسلام باخذ ماله وبما امر بقتله لو كان زنا لامر برجل من اوجده ان كان غير مفصل مثلاً. نعم وذهب الجمهور الى ان من تزوج امرأة ابي او تزوج ذات محرم يحد حد الزنا - 00:52:38
محصناً كان او غير محصن حسب حاله يعني. واظن مذهب الحنابلة. الاظهر مذهب الحنابلة. لماذا؟ حكموا عليه بالردة؟ قالوا لأن الزواج من امرأة هذا الرجل لم يزني بامرأته انما عقد على. العقد على امرأة ابي قرينة على ماذا؟ استحلال. الاستحلال على الاستحلال. نعم - 00:52:58

وهذا فيه دليل ان الاستحلال قد يكون بالفعل ليس لا يشترط في الاستحلال للاعتقاد او القول ان يقول ان يستحل الخمر او يستحل الزنا. قد يكون بالفعل الذي تدل عليه القرينة قطعاً - 00:53:18

لابد ان تكون قرينة قطعية ليست محتملة. قرينة القطعية ليست محتملة. والشيخ الطريفي في تفسيره لهذه الآية في كتابه آآ تسريعات الأحكام له كلام طويل جميل اقرأوه في التفسيرات الآية بعينها. آآ تكلم في هذه المسألة عن آآ قول الحنابلة. طيب لماذا الشافعية لم يروا انه يكفر؟ ليس معنى ذلك ان الشافعية - 00:53:28

لا يرون ان الاستحلال الفعلي اذا وجدت فيه قرينة يكون استحلالاً ولكنهم يختلفون في هذه القرينة يختلفون في قوة القرينة هم يرون النادي ليست قديمة قوية. حلابينا رأوا انها ماذا؟ قرين القوي والدليل يؤيد مذهب الحنابلة. الدليل يؤيد مذهب الحنابلة. الشيخ الطريقي ذكر قاعدة طريفة - 00:53:48

طريفة في هذا وهي ان من تعاطى محرماً. يعني هل هناك محرم من المحرمات؟ من فعل محرماً من المحرمات دون ان يتعاقد عليه لا يكفر. لا يكفر باتفاق. يعني شخص مثلاً زنا بامرأة ابيه وحد حد الزنا - 00:54:08

اه اخذ الربا نعم هذا يعزز ليس فيه حد طيب. من عقد على محرم يستطيع تحصيله بدون عقد كان الرقم كان التعاقد عليه كفراً. يعني الان هذا الرجل يستطيع ان يذنب بامرأة ابيه دون ان يعقد عليها. يستطيع ان يصل لها - 00:54:28

دون ان يعقد عليه. فاذا لو زاد بامرأته من ليكون كافراً. لكنه لو زاد على هذا التعاقد على المحرم. هو يستطيع ان يصل الى المحرم بدون التعاقد فمعنى انه ذلك انه يعتقد ماذا؟ ان هذا المحرم ما يجوز العقد عليه. فهمت هذه المسألة؟ فهو المنضبط في ماذا؟ انه يتعاقب على المحرم - 00:54:48

وهو قادر على الوصول اليه بدون تعاقد. اما لو لم يقدر على الوصول اليه الا بالعقد قالت له لن اسمح لك ان تزني به الا تزوجتني هنا شبهة توجب التوقف. فهمت المسألة؟ فهمت ان الكلام وهو في المسألة ممكن تراجع ولا كلامه؟ كلام زايد في هذه المسألة. طيب قال تعالى بعد ذلك في ذكر باقي - 00:55:08

قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الآية. حرمت عليكم امهاتكم بين الله تعالى في هذه الآية المحرمات بسبب الوصلة. الوصلة قد

تكون سببية وقد تكون نسبة وقد تكون رضاعة وقد تكون مصاهرة. بسبب الوصلة - 00:55:28

الاتصال يعني. وجملة المحرمات في كتاب الله تعالى اربع عشرة سبع بالنسبة. اما السبع بالسبب فمنها اثنتان بالرضاع امهاتكم من الرضاعة واحواتكم من الرضاعة. ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هذا زال بالسنة. واربع بالصهرية اي بالمصاغة بالزواج.

والسابعة المحسنات - 00:55:48

التي ستأتي في ليلة بعدها والمحسنة من النساء. يعني المرأة المتزوجة من من المحرمات من النساء ماذا؟ المرأة المتزوجة المحرمة عليك. وهن ذوات الأزواج اما السبع بالنسبة فقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. والامهات جمع ام فيدخل فيهن الجدات وان علهم من قبل الام ومن قبل الاب - 00:56:08

يعني جدتك وامك من ناحية ابيك او من ناحية امك وبناتكم جمع البنت فيدخل فيهن بنات الاولاد وين سفهن نزلن يعني واحوات اختي سواء كانت من قبل الاب او الام اخت شقيقة او من قبل احدهم اخت الام او اخت الاب وعماتكم جمع العامة ويدخل فيهن جميع - 00:56:28

اخواتي ابائك واجدادك ويلعنون وخالاتكم جمع خالة فيدخل فيهن جميع اخواتي امهاتك وجداتك وبنات الاخ وبنات الاخت فيدخل فيهن بنات اولاد أخي اختي وانسي فلة يا لبنت اختك وبنت بنت اختك الى ما شاء الله. وجملته انه يحرم على الرجل.

يعني ملخص الكلام الماضي - 00:56:48

انه يحرم على الرجل اصوله وفصوله. سيبين ما معنى اصول الفصول؟ وفصول اول اصوله. واول فصل من كل اصل بعده. والاصول قولوا ما هي الاصول؟ هي الامهات والجدات. طيب ما هي الفصول؟ البنات وبنات الاولاد. فروع يعني. وفصول اول اصوله - 00:57:08

هي الاخوات لماذا فصول اول اصوله؟ ها؟ لأن مثلاً بنت خالتك بنت عمتك ليست محرمة. هي الاخوات وبنات الاخوة والاخوات واول فصل من كل اصل بعدهن العمات والحالات وان علهم لأن بنت عمك وبنت خالتك ليست محرمة. اما المحرمات بالرضاع فقوله تعالى وامهاتكم التي - 00:57:28

اردوغان لكم واحواتكم من الرضاعة. وجملته انه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. حتى تفهم مسألة الرضاعة سريرا. فالرضاع يوجد ثلاث ثلاثة اشخاص - 00:57:48

المرأة التي ترضع والطفل الذي يرضع المرأة هي مرضع والطفل رضيع والزوج يسمى ماذا؟ صاحب اللبن. طيب التحرير ينتشر بالنسبة للطفل الى ماذا؟ الى اصوله وفروعه. لا الى فروعه فقط. يعني الان يحرم على الام ان تتزوج اولادها - 00:58:08
الطفل عندما يكبر. لكن يجوز ان تتزوج ابوه مثلاً. ابوه من النسب. ها؟ او ان تتزوج اخاه الذي لم ترضعه الذي لم ترضعه. مفهوم هذا؟ فالتحرير ينتشر بالنسبة للرضاع الى ماذا؟ الى فروعه فقط. اما بالنسبة للام - 00:58:28

وبالنسبة للاب ينتشر الى الفروع والاصول والحواشي. لانه يحرم من اربعة ما يحرم من النسب. فاصوله ان النسب محرمة كذلك اصوله من الرضاعة محرمة يعني الان اولاد هذه الام اولاد هذه الام من النسب يحرمون على هذا الرضاع لانهن ماذا؟ اخواتهن. وامهات هذه الامة - 00:58:48

جداته واحواته وحالاته. واحوات الاب عماته. وامهات الاب والام جداته وهكذا. واضح؟ طيب. اذا التحرير ينتشر الى ماذا خلاصة المسألة الى فروع الرضاع. اما الى المرضع والزوج الى وصوله وفروع المحاشين. واضح هذا؟ طب اولاد الحواشي - 00:59:08
لا يحرمون عليك. ما هي الحواشي؟ ما هي حواشي الام. اخت الام الحواشي الاخوة والاخوات. نعم. الاخوة والاخوات حواشي. اخت الام خالة بنت الخالة ليست حرام عليه لانها بنت خالتى. فولاد الحواشي لسنا لسنا حرام عليه. طيب يحرم من الرضاعة ما يحصل من الولادة. عن عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:59:28

بركة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عندها ولا سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة رضي الله عنها قلت يا

رسول الله لو كان فلان حيا لعمرها من الرضاعة كان - 00:59:48

يا عم من الرضاعة. ايدخل علي؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة. طيب ما الذي ينبت به الرضاع ينضح الرضاع المحرمية والتحريم. ما الفرق بين المحرمية والتحريم؟ هم - 01:00:08

المحرم الذي يحرم النكاح. يعني ليس كل تحريم محرمية ولكن كل محرمية تحريم. يعني مثلا اخت زوجتك محرمية وتحريم. تحريم ليست محرم. لكن المحرمية التي تحريم مؤبد. اما التحرير قد يكون مؤقت. نعم - 01:00:28

المحرمية والتحريم ولكن لا ينبع النفقه والتوارث. لكن لا ينبع النفقه والميراث. يجب به ما ماذا؟ المحرمية والتحريم. لكن الميراث والنفقه ليس من احكام الرضاعة. واضح هذا؟ وكذلك الحضانة وكذلك البر. يعني امرك من الرضاعة؟ لا يجب عليك ان تبرك ما تبر امرك من النسب - 01:00:48

نعم اذا الرضاع يشترك مع النسب في ماذا؟ في التحرير والمحرمية ويختلف في باقي الاشياء. طيب. قال اه قالت يدخل علي فقال النبي نعم يعني يدخل عليها ويسافر بها ويراها. طيب وانما ثبتت حرمة الرضاع بشرطين - 01:01:08

احدهما ان يكون قبل استكمال المولود حولين. سنتين. ولا عند الائمه الاربعة الى شيخ الاسلام يرى انه يجوز الرضاعة الفطار. ما معنى الفطام؟ يعني ان ان تمنع الام ولدها اللبن. اللبن. يعني بعض الناس قد بعض الامهات قد - 01:01:28

ابنها مثلا آآثلاث سنوات ممكن. فعند شيخ الاسلام بعد سنتين يمكن ايضا بشرط ان يكون قد خطب. لكن مذهب الجمهور الاصح في المسألة لماذا؟ لأن عادة الرضاعة من النادر ان يررضع لاسباب. اول سبب انه من النادر ان يستمر الرضاعة بعد السنتين. والنادر لا حكم له - 01:01:48

سبب اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان علة التحرير في الرضاعة هي ماذا؟ فتفتقر الامعاء كما في الحديث الذي سيأتي. لا يحرم من الرضاع الا ما فتفتقر الامعاء - 01:02:08

الامعاء. فتفتقر الامعاء يعني وسع البطن. يعني كان سببا في نمو الجسم. وعادة الطفل بعد السنتين لا يعتمد على اللبن. هنا يتم على الطعام الآخر. يصعب بها من هذا يعني كالحلوى يعني. لا يعتمد عليه اعتمادا كليا يعني. فإذا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان العلة من - 01:02:18

الرضاع هي فتفتقر الامعاء. فلذلك مذهب الجمهور اكثر انضباطا. لماذا اكثر انضباطا؟ لانه يقال لشيخ الاسلام. لو ان امرأة ظلت تتعرض ولدتها حتى خمس اعرف رجل يتراجع حتى ست سنوات اخبرني ان هو صغير وكان يرضى حتى ست سنوات يأتي من المدرسة ويررضع من امي. نعم والله اخبار الاجابة حصلت. نعم؟ وهذا حصل - 01:02:38

كانت تتعرضه حتى كان يأتي الى البيت بالاسئلة كل ما الضابط يعني لاي سنة. لو قلنا انه حتى لم يخطب. هذا الذي يرضى حتى ثماني سنوات لم يفطر بعد نعم لم يفهم بعد دخول المدرسة لابد ان ارضى له نعم طيب فبدأ بالجمهور - 01:02:58

في اكثر انضباطا في هذه المسألة. طيب. قال والشرط الثاني لكن هذه المسألة من باب الفائدة غير مسألة الكبير يعني نقول في الحال العادي ليس في حالة ضرورة او في حال الحاجة لا يحرم من الرضاعة الا ما كان في السنتين - 01:03:28

اما في حال الحاجة قد يجوز الرضاعة بعد السنتين حتى للكبير على مذهب شيخ الاسلام وابن حزم. لماذا؟ لحديث مسلم. حديث سهلة بنت سهيل. حديث سهلة بن سهيل عند مسلم - 01:03:48

انها اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت ان آآسالم مولى ابي حذيفة وسالم ماذا كان غلاما يافعا؟ شاب يعني. شاب يافع غلام يافع. وفي نفس ابي حذيفة منه شيء. ينام حذيفة قبل ان يحرم الله التبني. كان قد اخذ سالما هذا ورباه في بيته كأنه ابنته. فلما اصبح سالما غلاما كبيرا - 01:03:58

مشكلة هو اجنبي. وفي نفس ابي حذيفة منه شيء. يعني كانه يغار منه. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لها؟ ارضعيه خمس يحرم عليك. هذا الحديث للجمهور لم يأخذوا به دايما الاربعة قالوا انه خاص بسابق. وكذلك اه امهات المؤمنين لم يأخذن به الا عائشة. كما روی البخاري عن عائشة - 01:04:18

لأنها كانت اذا ارادت ان تدخل علي بعد موت النبي يعني عليه الصلاة والسلام ان تدخل عليه احدا من الرجال ليسألها تأمر احدى بنات اخواتي ان ترضعه. وهو ورد كبير. طبعا الرضاعة عند من يقول بالرضا الكبير تكون في كوبها ليس معنى انها تعطيه ثديها. يرفع خمس ركعات فيكون ابنا له. فيا شيخ الاسلام هل مسألة - 01:04:38

فيها ثلاثة مذاهب. مذهب الائمة الاربعة ان هذا خاص مسالب. عكسه مذهب ابن حزم وعائشة رضي الله عنها ان هذا ليس خاص بسالم. يجوز بحاجة وبدون حاجة. شغل اجازه لمن كان في مثل حال سالم. وادي مذهب وسط اعمال كل الادلة. ما هو ما هو حال سالم؟ حال سالم ان هذا الولد الان - 01:04:58

يعني اين بيremainونه في الشارع؟ هو تربى في هذا البيت وليس له الا هذا البيت. كالرجل الذي مثلا اخذ يتيمها فرداه في بيته. فلما كبروا اصبح اجنبيا عن زوجتي ماذا يفعل؟ ممكן زوجته ترضعه ان كان عندها لبن او اختها ترضعه فيكون فتكون زوجته خالته من الرضاعة مثلا. فهمت؟ وهذا القول يعني آآ - 01:05:18

قول وسط في المسألة. على كل حال مسألة فيها خلاف. طيب قال وذهب قال والشرط الثاني ان يوجد خمس رضعات متفرقات يروى ذلك عن عائشة رضي الله عنها ابيه قال ابن عبدالله ابن الزبير ولا يذهب شيء. وماذا باحمد ايضا؟ مذهب الشافعي والحنابلة. والذي ذهب الشافعي رحمه الله. وذهب اكثر اهل العلم - 01:05:38

الاكثر المالكية والاحناف. المالكية والاحناف يقولون كثير الرضاعة وقليله يحرم. الحنابلة والشافعي يقولون لماذا؟ خمس ركعات. الحق مع الحنابلة والشافعية. لحديث الماضي. ولم يذكروا. قال يروى ذلك عن عائشة. حديث عائشة هو سيذكره بعد قليل سيذكره - 01:05:58

قال واحتج من ذهب الى ان القليل لا يحرم بحديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة من الرضاع والمصتان. هذا حديث فيه رد على من؟ على من يقول ان القليل يحرم. المهم من - 01:06:18
المالكية والاحناف. طيب هكذا روى بعضهم هذا الحديث. وروى عبدالله بن ابي مليكة عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عن النبي وهو الصحيح الحديث في مسلم لا تحرم المص ولا المصتان. هناك مذهب ثالث لم يذكره هو مذهب ابي ثور. هو صاحب الامام الشافعي. كان يرى ان الرضاعة المحرم - 01:06:38

هو ثلاث رضعات. واو داود الظاهر قال ذلك ايضا. هو ثلاث رضعات. ما دليلهم في هذا؟ هذا الحديث. عندما نقول لا تحرم المصة ولا مفهوم المخلافة؟ ان الثلاثة لكن هذا المفهوم عرضه ماذا؟ منطوق ما هو المنطوق المنطوق الذي سيأتي في - 01:06:58
عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان فيما انزل من القرآن او في القرآن عشر ركعات معلومات يحرمنها. ثم نسخنا بخمس معلومات قد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن. ما معنى هذا؟ ما معنى؟ كان هناك اية في القرآن تقرأ هكذا عشر ركعات مع - 01:07:18

ثم نسخت لفظا وتلاوة. تعلمون يعني من انواع الناس خلاف الحكم والتلاوة حكمها نسخ ولفظها نسخ. ما هو اللفظ الذي نسخها؟ خمس معلومات يحرم. بقي هذا الحكم. لكن التلاوة. نسخت. طب ما معنى قولها فتوفي النبي هنا فيما يقرأ من القرآن. ماذا تقصد - 01:07:38

قال النائب شرح مسلم على قوله فتوفي وان فيما يقرأ من القرآن يعني جهل كثير من الناس ان هذه الاية نسخت تلاوتها فكانوا يقرأونها بعد موت النبي حتى علموا انها قد نسخت. هي تزيد ان تقول ان نسخها متأخر جدا. انها محكمة يعني. ان نسخ تلاوتها متأخر. وان - 01:07:58

لا حكم لم ينسخ. فهمت ماذا تزيد ان تقول؟ طيب. طب اذا الصحيح انها خمس رضعات معلومات. فهذا الحديث منطوق. وحديث عائشة الآخر لا تحرم والمنطوق اذا تعارض مع المفهوم يقدم عليه. طيب. اما المحرمات انتهى كلام الله. اما المحرمات بالصهرية بالزواج يعني - 01:08:18

فقوله وامهات نسائكم. وجملته ان كل من عقد النكاح على امرأة تحرم على النكح امهات منكوبة وجدتها وايه العلاونة؟ من الرضاعة

والنسب بنفس العقد. يعني رجل عقب على امرأة بمجرد العقد تحرم عليه ماذ؟ امه - [01:08:38](#)
وهذا باتفاق الائمة الاربعة وفي خلاف في خلاف شاذ. انه قال لابد من الدخول ولكن الائمة الاربعة ماذ؟ قالوا بمجرد العهد تحرم الام.
لماذ؟ لأن الله عز وجل لم يشترط - [01:08:58](#)

لم يشترط الدخول. قال امهات نسائكم. فمن مجرد العقد عليها تكون من امهات نسائك. اما قوله من الرضاعة فوق الاسد هذا هو الصحيح ايضا. هذا هو الصحيح خلافا لشيخ الاسلام.شيخ الاسلام يرى ان التحرير بالرضاع لا يسبت في المظاهر - [01:09:08](#)
خلينا نعلم الاربعة ان التحرير بالرضاع لا يسبت في المصاهرة. يعني آآ يجوز ان تتزوج اخت زوجتك المحرم وماذا؟ اختوها من النسب. عند شيخ الاسلام. ويجوز ان تتزوج ام زوجتك من الرضاعة. فهمت - [01:09:28](#)

نعم؟ لا انت تتزوجها اذا طلقتها ليس جمع. فهمت؟ ان تتزوجها. اذا اذا طلبتها فاثبت ماذا التحرير بالرضاعة في المظاهر لكن هذا المذهب شاذ يعني. على كل حال يعني مذهب جمهور الاصح. هم. قال وان اعلم ان من اضع والنسب بنفس العقد - [01:09:48](#)
حضوركم من نسائكم التي دخلتم بهن. الباب جمع ربب وهي بنت المرأة سميت رببة لتربيتها ايها. هل تزوجت امرأة ولها بنت اديك بنت تحرم عليك. لكن بشرط ماذا؟ ان تكون قد دخلت بامها. وقوله في حجوركم اي في تربيتكم. يقال فلان في حجر فلان - [01:10:08](#)

او في حجر فلان اذا كان في تربيته دخلتم به اي جمعتموهن؟ طيب هل يشترط ان تكون في حجرك؟ فيها خلاف بين اهل في مذهب ام الاربعة الالاف. مذهب ابن حازم نعم. لابد ان تكون في حزبك. وهذا مذهب علي وعمر من الصحابة صح عنه ماذ؟ مذهب علي عمر والصحابة؟ صح عنهم اشتراط كون - [01:10:28](#)

في الحجر صح عن علي رضي الله عنه انه اتاه رجل من اصحابه وكان حزينا فقال له اين لماذا انت تحزن؟ فقال ماتت امرأتي وكان يعرف انا ابناء. قال اين ابنك؟ قال بالشام. قال اذا فتزوجها. لانها ليست في حجره في الشام. لكن مذهب الجمهور اح祸ط. لا يقول ارجع - [01:10:48](#)

اقول اح祸ط. طب لماذا قال الجمهور ان هذا القيد خرج مخرج الغالب؟ كيف لماذا لم يعمل الجمهور بهذا القيد؟ لماذا لم يعملوا بهذا القيد؟ لانه اذا دخل لم يدخل بها - [01:11:08](#)

لا الاصل ان القيود في القرآن معتبر الاصل ان كل قيد يأتي في النص لابد ان ت العمل به صح ان دل دليل على ان هذا القيد غير مراد. فهمت؟ مثلا قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان - [01:11:18](#)

اردنا تحصنا اين القيد هنا؟ ان اردنا تحصنا يعني لا يجوز ان تكره امتك على الزهن ان كانت تريد العفاف. هل معنى ذلك ان كانت تحب الزنا والجوز ان تكرهها؟ بالاجماع له - [01:11:38](#)

الاجماع دل ان الزنا محرم على التي تزيد الزنا والتي لا تزيد الزنا. فهذا قيد غير معمول به. بل خرج مخرج الغالب. ها هنا هم يقولون هذا القيد خرج مخرج الغالب - [01:11:48](#)

من الغالب ان الرغبة تكون في حجره زوج امها. فالجواب ان هذا مخرج الغالب هذا ليس شرطا. وقد تكون الربيبة في غير حجر زوج امها. لا شك اح祸ط يعني لكن ابن حزم الذي خلف هذه المسألة استدل بفعل علي او بمذهب علي وعمر من الصحابة. مسألة فيها خلاف ليس فيها اجماع. قال ويحرم عليه ايضا - [01:11:58](#)

منكوبة وبنات اولادها. يعني لو يتزوج امرأة يحرم عليه ماذ؟ بناته وبنات اولاده وان نزلن. وان من الرياء والنسب بعد الدخول بالمنكوب. حتى لو فرق المنكوبة قبل الدخول بها. او ماتت جاز له ان ينكح ابنته. طالما انه لم يدخل - [01:12:18](#)

بنقوم يجوز ان يتزوج بنته. ولا يجوز له ان ينكح امها. لان مجرد العقد على البنت يحرم ماذ؟ كما يقولون العقد على البنات يحرم الامهات. والدخول بالامهات يحرم البنات. تمام؟ طيب. لأن الله تعالى اطلق تحرير الامهات - [01:12:38](#)

من اطلق تحرير الامهات قال امهات نسائكم لم يقل امهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن لم يقييد. اما في الباب قيد قال فان لم تكونوا دخلتم بهن جناح عليكم. ولا تأكيد يعني كان يكفي ان يقول ماذ؟ وربائكم التي في حضوركم من نسائكم التي دخلتم بهن. فيكون

01:12:58 بمفهوم المخالفة الذي -

لان التي لم تدخل بها يجوز ان تتزوجها. ولكن لاهمية الفروج والاختيار للفروج. الله لم يترك الامر للمفهوم. بل ذكر المفهوم والمنطوق. المنطوق هو لماذا؟ فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم يعني في نكاح بناتهن. اذا فارقتموهن او متنا. وقال علي ام المرأة لا تحرم الا بالدخول بالبنت - 01:13:18

هذا لا يصح عن علي ومذهب شاذ هو ماذا؟ يعني هو يقول ان مذهب بعض الصحابة علي انه قال ماذا؟ ان ام المرأة كالريبة كما ان الريبة لا تحرم الا - 01:13:38

الدخول بالام كذلك ام المرأة لا تحرم الا بالدخول بالبنت. هذا مذهب شاذ ولا يصح عن علي مرفوع نسبة نسبته اليه يعني. قال وحالئ 01:13:48 ابنائكم الذين من اصلابكم حائل ابنائكم الذين من اصلابكم. قوله من اصلابكم هو الذي استدل به -

شيخ الاسلام على على ماذا؟ على ان الرضاع اللي يربط به التحرير في المظاهره. قال من ابسطكم يعني من النسب. فمعنى هذا ان التحرير في المظاهره وقاد عليه باقي المحرمات بالمصاهره. يعني قال - 01:14:08

شيخ الاسلام يجوز ان تتزوج زوجة ابنك من الرضاعة. عندك ابن من الرضاعة. تزوج امرأة ثم طلقها. ممكن ان تتزوج تتزوج. لانه ليس من كذلك آآ عندك آآ امرأة طلقتها ولها ام من الرضاء يمكن ان تتزوجها - 01:14:28

فكلمة من اصلابكم هذهشيخ الاسلام. لكن الجمهور اجابوا على هذا الاستدلال بجواب جيد. قالوا ان الله نص على الابن الصلب هنا لانهم في الجاهلية كانوا يجعلون المتبنى كالصلب. فالله يقول الابن المتبني يجوز ان تتزوج زوجته لانه ليس ابنا ليس من صلبه. فالالية تتكلم عن التبني وليس عن الرضاعة - 01:14:48

لان عائلة الجاهلية انهم كانوا يحرمون زواج ماذا؟ زوجة المتبني. ولذلك كانوا لذلك النبي شرع للنبي عليه الصلاة والسلام ان تزوج زينب حتى يقتل هذه العادة. مفهوم هذه المسألة؟ فمن اصلابكم ليس لاخراج الرضاعة. ليه تخرج - 01:15:08 انما تخرج المتبني لان هذه العادة عندهم في الجاهلية كان تحرير نكاح زوجة الابن من التبني فانت السبب يعني ازواج بناتكم قليلا. والذكر حلية والذكر حليل. سمي بذلك لان كل واحد منها حلال لصاحبها. وقيل سمي بذلك لان كل واحد منها - 01:15:28

يحل حيث يحل صاحبه من الحلول. يا اما نقول الحليل من الحلول حل بالمكان ان نزل فيه. لان الزوج ينزل مع زوجته في نفس المكان والزوجة مع في نفس المكان واما من الحل عكس التحرير ان كل واحد يحل يحل للاخر يعني. وجملته انه يحرم على الرجل - 01:15:48

حالل وابنائي وابنائي اولادي. وان سفلوا من الرضاعة والنسب. اذا لم يشترط ماذا؟ ان يكون من الصلب الذي هو النسب. ها بنفس العقد وانما قال من اصلابكم او ذكر هنا. قال من اصلابكم ليعلم ان حلية المتبني او المتبني - 01:16:08 المتبني لا تحرم على الرجل الذي تبنيه. مفهوم هذا؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة زيد ابن حارثة وكان زيد تبناه رسول الله. طيب قال وان تجمع بين الاخرين. اين نحن؟ ها؟ والجمع من المحرمات بالسرية حلية الاب والجد - 01:16:28 تحرم على الولد وولد الولد بنفس العقد سواء كان الاب من الرضاعة ومن النسب لقوله تعالى ولا تنكحوا من نكح ابائكم من النساء وقد سبق ذكره. وكل امرأة تحرم عليك بعدد النكاح تحرم بالوطء في ملك اليدين. كل امرأة تحرم عليك بالعقد يحرم عليك ان تملکها بالوطء في ملك اليدين والوطء بشبهة النكاح - 01:16:48

حتى لو وطى امرأة بالشبهة او جارية بملك اليدين فتحرم على الواطئ. ام الموطئة وابنتها وتحرم الموطئة عنها بالواطئ وعلى ابنتها دي مسألة فيها هذا مذهب الشافعية والمشهور عند المالكية. اما الحنابل والاحناف ومذهبهم ارجح ما هو خلاف في المسألة؟ هل الوطء الحرام يحرم النكاح؟ يثبتت - 01:17:08

تحريم ام لا؟ الصحيح انه لا يثبت التحرير. قال ابن عباس لا يحرم الحرام الحال. يعني عند الشافعية وعند المالكية لو انه زنا بامرأة ان تحرم عليه امه. فهمت يالا؟ او واطي امرأة بشم تحرم عليه امه. وال الصحيح انه ماذا؟ لا يثبت التحرير. الصحيح انه لا يثبتت - 01:17:28

التحريم الا في سورة واحدة في بنت مخلوقة من مائه. بنت الزنا المخلوقة من مائه. طيب قوله تعالى وان تجمع بين الاختين لا يجوز للرجل ان يجمع بين في النكاح سواء كانت الاخوة بينهما بالنسب او الرضاعة. فان نكح امرأة ثم طلقها بائنا جاز له نكاح اختها. وكذلك لو ملك اختين بملك اليمين لم يجد - 01:17:48

لو ملك اختين بملك اليمين لم يجد - 01:17:48

ان يجمع بينهما في الوقت هذا بالاجماع. والخلاف في هذا ضعيف. فإذا وطأ احداهما لم يحل له وطأ الآخر حتى يحرم الاولى على نفسه. يعني لو كان له امتان وط يا ابا والان وله عنده اختان ويملكهما يملك الاختين. ميك يمين. اذا وطء الاخت الاولى حرم عليه

ماذا - 01:18:08

الثانية اذا نوى تحريم الاولى على نفسه واستبرأها بحيسة. اول ما تنتهي الحيسة يجمع الثانية طيب وكذلك لا يجوز ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا يجمع بين المرأة وخالتها لما رأى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمته -

01:18:28

غفورا رحيمـا. سبحانك اللـهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:18:48

غفورا رحيمها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:18:48